

بيروت، في 5 حزيران 2012

بيان

أدان المحامي أكرم عازوري بوكالته عن الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي تصرفات السلطات التونسية التي قضت بمصادرة جميع ممتلكات الرئيس بن علي وبيعها بالمزاد العلني بما في ذلك منزله الخاص وسياراته بقرار من الرئيس المؤقت السيد المرزوقي وفي غياب أي قرار قضائي أو إجراء أية محاكمة. فقد أتت تلك الإجراءات الصادرة عن السلطة التنفيذية التونسية بصورة تعسفية وفي غياب أي سند قانوني لكي تطيح بحق الملكية المقدّس والمكرّس بالمعاهدات الدولية التي انضمت إليها تونس وبمبدأ فصل السلطات الذي يفرض عدم نزع الملكية إلا بموجب حكم قضائي مبرم.

وذكر عازوري بالشكوى التي كان قد تقدّم بها بهذا الخصوص إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف في يناير الماضي والمتضمنة مخالفة تونس لالتزاماتها الدولية المكرّسة بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

إلا أنّ المحامي عازوري لم يستغرب إطلاقاً تلك الإجراءات التي أتت في سياق المخطط الانقلابي الإنتقالي على عهد الرئيس بن علي الذي بدأ يوم 14 يناير 2011 والمستمرّ حتى تاريخه متمثلاً بالأحكام القضائية الوهمية التي لا تحترم أبسط القواعد الإجرائية ومنها حق الدفاع بالإضافة إلى الإدلاء زوراً بوجود أموال للرئيس بن علي داخل وخارج الأراضي التونسية.

وختم المحامي عازوري داعياً السلطات التونسية إلى تبيان الأسس والأدلة القانونية التي تمّ على أساسها إصدار قرار البيع بالمزاد العلني وذلك حرصاً على إحترام تونس للمبادئ المكرّسة في المواثيق الدولية أمام الرأي العام الدولي.